

رأى ولسن

في مسألة أرمينيا

طلبت جمعية الأمم من الرئيس ويلسون أن يمد لها يد المعاونة بتسوية المسألة الأرمينية خوفاً من وقوع أرمينيا تحت سلطة البولشفيك وأن يصدر أمره إلى سفير الولايات المتحدة في الأستانة ليتحد مع المفوضيات العليا للحلفاء في الأستانة لتدارك هذه القضية فكان جواب الرئيس ما يأتي :

(لا أرى من الضروري إصدار الأوامر إلى سفير الولايات المتحدة لأنه تعين المستر ما نتكوت حينما طلب إلى النظر في المسألة الأرمينية وعندى أنه لا يمكن الوصول إلى حل ما «ما لم ينظر في أصل الداء أولاً»، ومن المعقول النظر ابتداء في العلة ثم نعطف على المعلول وفي معتقدى أن علة العلل للمشاكل الحالية في أرمينيا وفي تركيا وفي الشرق هي معاهدة سيفر. نعم أنه يجب تحوير تلك المعاهدة على رغم المصاعب التي تحول دون ذلك التحوير، فإن الحلفاء لما عقدوا تلك المعاهدة لم يعقدوها

رأى ولسن في مسألة أرمينيا

طلبت جمعية الأمم من الرئيس ويلسون أن يمد لها يد المعاونة بتسوية المسألة الأرمينية خوفاً من وقوع أرمينيا تحت سلطة البولشفيك وأن يصدر أمره إلى سفير الولايات المتحدة في الأستانة ليتحد مع المفوضيات العليا للحلفاء في الأستانة لتدارك هذه القضية فكان جواب الرئيس ما يأتي :

(لا أرى من الضروري إصدار الأوامر إلى سفير الولايات المتحدة لأنه تعين المستر ما نتكوت حينما طلب إلى النظر في المسألة الأرمينية وعندى أنه لا يمكن الوصول إلى حل ما «ما لم ينظر في أصل الداء أولاً»، ومن المعقول النظر ابتداء في العلة ثم نعطف على المعلول وفي معتقدى أن علة العلل للمشاكل الحالية في أرمينيا وفي تركيا وفي الشرق هي معاهدة سيفر ثم أنه يجب تحوير تلك المعاهدة على رغم المصاعب التي تحول دون ذلك التحوير فإن الحلفاء لما عقدوا تلك

للماهدة لم يمتدوها بالاجماع بل ان بعضهم تمنع
وانى وكان من الخطأ ان الدول التي وقعت عليها
لم تسرع بانفاذها بالقوة الاجبارية أما انافليس
لى صلاحية تحولنى لاستعمال الاجبار وغاية ما
يمكنتى هو مساعدة الحلفاء ادبياً بما يرتأونه
من الوسائط السلمية والتدابير السياسية

أما تسلط البولشفيك على ارمينيا فهو وجه
من وجوه المسألة الشرقية وليس فى وسعى ان اقدم
او أأخر فيه مقدار ذرة ولكن ارى من
الصواب ان اتوسط انا والحلفاء لدى الخصمين
وعسى يرضيان بذلك التوسط

وعندى انه يجب السعي بحسم المشكلة الروسية
التي هى أصل لعدة فروع من المسائل وان
سلوكى فى مسألة روسيا كان معيناً بصراحة
ووضوح فاني اعتمد ان الحكومة الحالية
القابضة على زمام الامور ليست حكومة تمثل
الشعب الروسى ولكنى لا اعتقد قط انه يجب
المداخلة بالقوة لتبديل الحكومة الحالية ولازالتها
فان الفاجعات التي جرت فى بولونيا وفى القرم
دلت دلالة حسية ان لا فائدة من استعمال
السلاح لقهر روسيا البولشفيكية وأرى ان نصيحة
الشعب الروسى ومساعدته الادبية لازالة الحكم
الاشتراكي السوفيتى هما من افيد الوسائل أما
وسيلة القوة فلا فائدة منها

بالاجماع بل ان بعضهم تمنع وأبى وكان
من الخطأ أن الدول التي وقعت عليها لم
تسرع بانفاذها بالقوة الإجبارية . أما أنا
فليس لى صلاحية تخولنى لاستعمال
الإجبار وغاية ما يمكننى هو مساعدة الحلفاء
أدبياً بما يرتأونه من الوسائط السلمية
والتدابير السياسية .

أما تسلط البولشفيك على أرمينيا فهو
وجه من وجوه المسألة الشرقية وليس فى
وسعى أن أقدم أو أأخر فيه مقدار ذرة ولكن
أرى من الصواب أن أتوسط أنا والحلفاء
لدى الخصمين وعسى يرضيان بذلك
التوسط .

وعندى أنه يجب السعى بحسم المشكلة
الروسية التي هى أصل لعدة فروع من
المسائل وأن سلوكى فى مسألة روسيا كان
معيناً بصراحة ووضوح فأنى أعتقد أن
الحكومة الحالية القابضة على زمام الأمور
وليست حكومة تمثل الشعب الروسى
ولكنى لا أعتقد قط أنه يجب المداخلة بالقوة
لتبديل الحكومة الحالية ولازالتها فأن
الفاجعات التي جرت فى بولونيا وفى القرم
دلت دلالة حسية أن لا فائدة من استعمال
السلاح لقهر روسيا البولشفيكية . وأرى أن

نصيحة الشعب الروسي ومساعدته الأدبية
لإزالة الحكم الاشتراكي السوفيتي هما أفيد
الوسائل أما وسيلة القوة فلا فائدة منها .

إنى أرى علامات تدل على أن السلام
لا بد وأن يسود قريباً فأن العالم فى تعب
ونصب وأن حكوماته اقتنعت أن الحرب لا
توصلها إلى مقصودها وإن وصلت
فالحسارة لا توازى الغاية بل قد تفوق
عليها .

فعلى الحلفاء أن يعلنوا بصورة رسمية
إلى روسيا أنها آمنة من غاراتهم الحربية
وأنهم لا يخابرونها فى المسائل المعلقة شبه
مسائل الحدود وحالات الأمم التى انفصلت
عنها إلا بصورة حبية . وحينئذ تسرح
روسيا جيوشها وتعكف على رفق خللها
الداخلى فإن صادقت الدول على هذا
المسلك فلتتكرم بإعلامى بصورة رسمية
حتى أرسل المسترمانتوكوت مفوضاً من
قبلى ليتخذ بالاشتراك مع مندوبى الحلفاء
بكل قرار يؤول إلى توطيد السلام فى
روسيا وأرمينيا وسواهما .

أرى علامات تدل على أن السلام لا بد وأن
يسود قريباً فأن العالم فى تعب ونصب وأن
حكوماته اقتنعت أن الحرب لا توصلها إلى
مقصودها وإن وصلت فالحسارة لا توازى الغاية
بل قد تفوق عليها

فعلى الحلفاء أن يعلنوا بصورة رسمية إلى
روسيا أنها آمنة من غاراتهم الحربية وأنهم لا
يخابرونها فى المسائل المعلقة شبه مسائل الحدود
وحالات الأمم التى انفصلت عنها إلا بصورة
حبية وحينئذ تسرح روسيا جيوشها وتعكف على
رفق خللها الداخلى فإن صادقت الدول على هذا
المسلك فلتتكرم بإعلامى بصورة رسمية حتى
أرسل المسترمانتوكوت مفوضاً من قبلى ليتخذ
بالاشتراك مع مندوبى الحلفاء بكل قرار يؤول
إلى توطيد السلام فى روسيا وأرمينيا وسواهما